

وفي من ينظر في المرآة :

وإذا أراد بأن ينزه طرفه
فكأنه وكأنها في كفه
أخذ المرآة بكفه فتفرجاً
شمس الضحى قد قارنت بدر الدجى

وفي قواس :

قالت لقواس له طلمة
يا من له وجه كبدر الدجى
من رام عنها الصبر لم يقدر
بكم تبيع القوس للمشتري ؟

وللأزميرى في رام :

بأبي وأمي رامياً يسبي الحشا
لما أراد اطلاق سهم رامياً
بإواظ تسطو على العشاق
زاد الورى عشقاً على الإطلاق

وفيه أيضاً :

رى عن قوسه في الطير سهماً
وفوق نحو قلبي سهم طرفي
على عجل ولم يعجل رويدا
فلم يخطئ بسهميه السويدا

وفي رمال :

وضارب بالرمل من حسنه
كأن من أبداع في خلقه
يزدحم الناس على رمليه
قد خلق العشاق من أجله
مستخرج في الرمل أشكاله
وما يريدون سوى شكله

ولابن الوردى في ذلك :

حكى القضيب والقنا
وقال وصلى غفلة
بالرمل إلا بفيض داخل
والأنامل

وقال في منجم :

ورب منجم قد صد عني
فقلت عساك ترجع عن قريب
ولى أبدأ بطلمته ولوع
فقال الشمس ليس لها رجوع